

المصدر : الرياض
التاريخ : 06-06-2006
العدد : 13861
الصفحات : 6
المسلسل : 48

توزيع حقائب إسعافية وإقامة العديد من المحاضرات

الأمير سظام يرعى حفل تدشين المشروع الوطني للتثقيف الإسعافي.. اليوم

التوحيدي: المشروع يستهدف ٤ ملايين مواطن لتثقيفهم إسعافياً



صالح الجبيري

البحيري: فكرة المشروع بدأت من حصر احصاءات الحوادث والوفيات خلال خمس سنوات

متابعة - بندر الناصر

في الارتقاء بوعي المواطنين والمقيمين، ونقل من حجم الخسائر التي تخلفها الحوادث. وقد أثبتت فكرة المشروع على دراسة واقعية من خلال حصر احصاءات الحوادث والوفيات، خلال السنوات الخمس الماضية، وعمل استبانة لعدد من المواطنين من شرائح مختلفة. وقال السحيري لقد كانت الاستبانة ضرورياً جداً لعمل المشروع، لأنها توضح واقع الفهم السائد عن الاسباب الاولي، إذ تبين ان كثيرين ممن شملتهم دراسة الاستبانة لا يعرفون مبادئ الاسعاف الاولي الضرورية مع ان لديهم الرغبة الكيدة في ان يشاركوا في عمليات الاسعاف الاولي اذا ما توافرت لهم التدريبات والمهارات الاساسية.

وكان هذا دافعاً لنا في الجمعية في ايجاد وسيلة لتحقيق هذه الرغبة بتأهيل المواطنين والمقيم واكسابه المهارات الاساسية للاسعاف حتى يستطيع ان يقدم الاسعاف الاولي لمن يحتاج اليه في حالة وقوع حوادث - لا سمح الله - أياً



د. صالح الجبيري

حيث قامت جمعية الهلال الاحمر السعودي باطلاق المشروع الوطني للتثقيف والتوعية الاسعافية والذي يعتبر من جهودها التي تقوم بها لرفع مستوى الوعي الاسعافي لدى المواطنين والمقيمين في هذه البلاد الغالية اسهاماً منها في تبرئهم بما ينبغي عمله في مختلف المواقف الاسعافية الطارئة.

وأوضح الاستاذ صالح الجبيري مدير العلاقات العامة والإعلام وبرامح التوعية والمدير التنفيذي للمشروع الوطني للتوعية والتثقيف الاسعافي انه لا يخفى على أحد ما تعانيه بلادنا من كثرة حوادث الطرق، وما ترتب على ذلك من وفيات واصابات خطيرة تضر اضراراً كبيراً بأهم عنصر في التنمية ألا وهو الانسان الذي كرمه الله وحمله مسؤولية اعمار الارض، ومن ثم كان التفكير في ايجاد تيار من الوعي يقلل من حجم هذه الخسائر، فكان الدعم السخي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - اجل ان يكون هناك برنامج متكامل للتوعية والتثقيف يسهم

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفل تدشين المشروع الوطني للتوعية والتثقيف الاسعافي بمرمر جمعية الهلال الاحمر السعودي مساء اليوم.

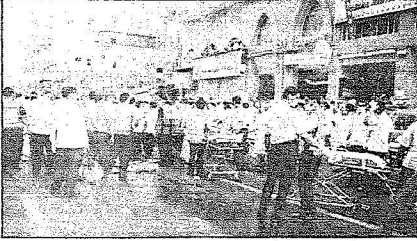
وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي بالنيابة صالح بن حمد التويجري ان رعاية الأمير سلطان لحفل تدشين المشروع الوطني والتي وصفها بأنها ليست مستغربة في ظل الدعم الذي تلقاه الجمعية من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين، حيث ان قيادة هذا الوطن حريصون على ان يكونوا سباقين في دعم كل ما يخدم المواطنين والمقيمين في هذا الوطن والتي يعتبر المشروع الوطني للتوعية والتثقيف التي هذه المشاريع الضخمة التي ستحم فائدتها على ابناء هذا المجتمع حيث ان المشروع الوطني للتوعية والتثقيف الصحي يستهدف اكثر من 4 ملايين سمة هي النتيجة التي

يطمح فيها المسؤولون في الجمعية على ان تكون هي النسبة التي سيستفاد منها من خلال الحملات الإعلامية بالإضافة الى توزيع الحقائق الاسعافية والمحاضرات الطبية ويقول التويجري بأن فكرة المشروع الوطني تأتي من منطلق اهتمامات جمعية الهلال الاحمر السعودي في القيام بدورها الحيوي في مجال التوعية والتثقيف لأفراد المجتمع وتحقيقاً لأهدافها السامية في حماية صحة الافراد وسلامة المجتمع ومن منطلق دورها المسؤول عن صحتهم وتجيئاً لما تقوم به من خدمات تقدم محتاجيها وكمالاً لرسالتها الاساسية من انقاذ للحيايين،

كان نوعها. ويتكون المشروع من العناصر

الآتية:
1- حقيبة يدوية صممت خصيصاً لفرش المشروع، قرص مدمج (سي دي) يحتوي على فيلم يشرح بالصوت والصورة كيفية اجراء الاسعافات الاولية المختلفة باللغتين العربية والانجليزية
2- أعد خصيصاً لهذا الغرض، دليل ارشادي يتضمن بعض التعليمات والتوجيهات اللازمة للمسعف، صمم خصيصاً لهذا الغرض، محاضرات هدفها التثقيف والتوعية الاسعافية للحالات المهددة للحياة كآزمة القلب والاعضاء والحروق والتسمم وصحية التنفس والنزيف والكسور وغيرها من الحالات وكيفية اسعافها بشكل صحيح شاملة النظري والتطبيقات العملية يقوم بتنفيذها نخبة من الأطباء والمسعفين من ذوي التأهيل والخبرة في الحالات الطارئة من العاملين في الجمعية ويمنح المتردب (فرد أو مؤسسة) شهادة مصدقة من الجمعية.

ويشير الى انه جاء تشكيل مكوات هذا المشروع من خلال دراسة قامت بها الجمعية لبحث



توعية المواطنين هدف الجمعية

مؤخراً، فقد كان هناك تعاون مع الامن العام بوزارة الداخلية في حملة السلامة المرورية، إذ تم إقامة معرض متكامل للمشروع الوطني للتنظيف والتوعية، مع شاشة عرض مرئية شددت انتباه المواطنين والمقيمين الأثريين للمعرض وقد تقاعلوا كثيراً مع المادة المرئية، لما تتطلب تكرار عرضها لعدد من المرات، وكان التفاعل كثيراً من جانب المرأة التي حرصت على زيارة المعرض برفقة أطفالها، كما استخدمنا السلوحات الإرشادية في هذه الحملة في الطرقات والاماكن العامة، واختيرت الحياترات المناسبة والمؤثرة في هذه الحملة، مثل يكتي اصابات، يكتي دموع، يكتي احزان، ويكتي معاناة، وغيرها، وتم تنفيذها في جميع مناطق المملكة من خلال فروع الجمعية المنتشرة فيها.

ومشاركة الجمعية في مؤتمر الخدمات الذي اقامته وزارة الصحة، وفي مركز الرياض الطبي بالحكير لاند مع عدد من الاجهزة الحكومية، وكان الاطباء العام جيد من هذا المشروع، وقد تزامم الجسور على جناح الجمعية بشكل مكثف.

وتتعدد الحالات التي يواجهها المسعف، وقد رأينا انه يكون هناك تحريف شامل لعدد من الحالات التي اوضحت هناك تعريف شامل لعدد من الحالات التي اوضحت الدراسة تكرار حدوثها، ويحتاج المجتمع الى معرفة اساليب التعامل معها بطريقة صحيحة، وهذه الحالات هي: (الحوادث المرورية)، وفقدان الوعي، والنزف، والكسور والرضوخ، والحرق، والاختناق، والغرق او شبه الغرق، والتسمم، وغيبوبة السكر، والثوبية القلبية والذبحة الصدرية، والازمات الربوية، والسكتة الدماغية، والصرع.

من الملاحظ وجود نشاط مكثف للجمعية في برامج حملات التوعية في الفترات الاخيرة، ما هم تلك البرامج والحملات، وما أبرز نتائجها

تحرص الجمعية على المشاركة والتعاون مع المؤسسات المختلفة في القطاعات الحكومية والاهلي في حملات التوعية والتنظيف، ويمتد نشاط الجمعية الى خارج البلاد ليشمل مشاركات على المستويين العربي والاقليمي والدولي.

أما أبرز الحملات التي تمت



شعار البرنامج

(DVD)، الى جانب التمثيل، وهو يستهدف بصورة رئيسية هذه الفئة من الجمهور، وعلى اذكر هنا موقفاً إنسانياً، إذ جاءتنا وكيل مدرسة حتى نقوم باعداد دورة تدريبية للطلاب، فأوضحنا له صعوبة ذلك لكثرة الطلبات التي تأتينا، واعطيناه الكتبيات الارشادية مع الشريط المدمج، فقام بعرضه على طلابه، وحدث انه وقع حادث اغماء شقيق أحد الطلاب، فأسفهه الطالب الذي شاهد الشريط وعندهما ذهبوا الى الاسعاف، سأل الطبيب عما تم، فأشار الوالد الى ما قام به ابنه شقيق المصاب، فقال لهم الطبيب ان اسعافه كان السبب بعد الله في نقاذه.

كما تم اعداد بروشورات مبسطة عن اد (١٣) حالة يسهل الرجوع اليها، ويمكن لربة المنزل مثلاً ان تضعه في مكان بارز او في أي مكان تراه، حتى ترجع اليها عند الحاجة، وهكذا الامر بالنسبة الى فئات المجتمع المختلفة.

ووضعت المادة العلمية في شكل كتيب لتجيب يسهل حمله، والرجوع اليه في أي مكان سواء في رحلات البر أو الرحلات الخارجية او في الشواطئ.

افضل السبل التي تعين المواطن على تقديم الخدمة الاسعافية بطريقة صحيحة.

وكانت البداية وضع دليل ارشادي للاسعافات الاولية عن طريق نخبة مختارة من المتخصصين في مجال الاسعاف والطوارئ، وقد اعتمد علمياً ومهنياً من قبل قسم طب الطوارئ بكلية الطب بجامعة الملك سعود، وتطلب الاعمال جهوداً كبيرة من الفريق العامل في هذا الدليل.

ويعد ذلك فكرنا في تصوير وفق الكتاب فيلم بالصوت والصورة لعدد (١٣) حالة من الحالات الاسعافية، وتطلب اعداد وجود فريق كامل للتمثيل الواقعي لكل حالة، وتم التصوير في مواقع متعددة، مما اقتضى جهداً امتد فترة طويلة حتى يأتي الشريط واقعياً بعيد المشاهد على فهم الدور الاسعافي الذي عليه ان يقوم به في حال مواجهة أي حالة من الحالات الطارئة.

وسوف يعرض هذا الشريط عبر التلفزيون السعودي، وفي المواقع المختلفة التي توجد فيها كثافة للجمهور العام، وهذا الشريط موجه بالنسبة للطلاب، لانه سهل المعرض بااد CD وات